



استخدام جوجل التعليمي لدعم وتشجيع متعلمي اللغة العربية

[THE USE OF GOOGLE CLASSROOM TO SUPPORT AND ENCOURAGE ARABIC LANGUAGE LEARNERS]

Mohammad Hasnizam Umar¹, Yuslina Mohamed² & Nurkhamimi Zainuddin³

¹ Melaka Tengah District Education Office, Lebuah Ayer Keroh, Melaka

^{2,3} Faculty of Major Language Studies, Islamic Science University of Malaysia, Nilai Negeri Sembilan, Malaysia.

Corresponding Author: yuslina@usim.edu.my

Received: 28/6/2023

Accepted: 29/7/2023

Published: 31/8/2023

ملخص

يهدف هذا البحث لمعرفة أثر تطبيق جوجل التعليمي في اكتساب المفردات العربية لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي في المدارس بملاكا تنجه، ملاكا. ومن ثم تقوم الدراسة بتصميم محتوى المفردات العربية بواسطة جوجل التعليمي لمعرفة فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، التجريبية والضابطة في الدرجات التحصيلية عند استخدام تطبيق جوجل التعليمي لتعلم المفردات العربية. يستخدم الباحث منهج الوصفي وشبه التجريبي (الاختبار القبلي والبعدي). ويتم اختيار ١٢٠ طالباً وطالبة للصف الخامس الابتدائي في أربع مدارس بملاكا تنجه عن طريق العشوائية. اعتماداً على جداول توزيع (تي) للطالب، فإن (تي) المحسوب لهذا البحث = 2.630 أكبر بكثير من قيمة توزيع (تي) الحرجة في الجداول = 1.701 وبالتالي، فإن (تي) المحسوب = 2.630 يعتبر من الأدلة الإحصائية الدالة على رفض الفرضية الصفرية مفادها أنه لا توجد دلالة المعترية بين متغيرات البحث المختارة عند المعايير الإحصائية الآتية (df 28، a2، 0.05). وتثبت الفرضية البديلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ألفا ($\alpha \leq 0.05$) بين الدرجات التحصيلية في اكتساب المفردات العربية للمجموعتين؛ التجريبية والضابطة من طلبة الصف الخامس الابتدائي بمدارس ملاكا تنجه، ملاكا، نتيجة لاستخدام برنامج جوجل التعليمي. ولا شك أن جوجل التعليمي مفيد للجميع لتعلم اللغة العربية بطريقة ممتعة وجذابة.

الكلمات المفتاحية: جوجل التعليمي، المفردات العربية، المدارس

Abstract

A study on the effect of using Google Classroom in enhancing Arabic Language vocabulary was carried out on Year Five pupils at several schools around Melaka Tengah district, Melaka. The study design was based on descriptive and Quasi experimental involving pre-tests and post-tests. This research aims to identify the difference in achievement between pupils who were using Google Classroom (experimental group) and with pupils using the traditional method of learning (control group). The samples of 120 respondents were chosen randomly from a Year Five pupils at four schools in Melaka Tengah. Based on the students' (t) distribution tables, the calculated (t) for this research = 2.630 is much greater than the critical (t) distribution value in the tables = 1.701. Therefore, the calculated (t) = 2.630 is considered a statistical evidence of rejecting the null hypothesis (there is no significance among the research variables chosen according to the following statistical criteria (df 28, a2, 0.05). The alternative hypothesis proves that there are statistically significant differences at the alpha level ($\alpha \leq 0.05$) between the achievement scores in enhancing of Arabic Language vocabulary for the two groups; Experimental and control students of the Year Five pupils of primary schools in Melaka Tengah, Melaka, as a result of using the Google Classroom. In Conclusion, Google Classroom is a useful application that attract students to learn Arabic language in a fun way.

Keywords: Google Classroom, Arabic language vocabulary, schools

مقدمة

نقّدت وزارة التّربية الماليزية (KPM) تحوّل التّربية من خلال " خطة التّطوير التّربية الماليزية ٢٠١٣-٢٠٢٥ " بالتركيز على التّعلّم في القرن الحادي والعشرين (PAK-21) في ماليزيا (KPM, 2013). ويحتوي هذا المنهج خمسة فروع، وهي: التّواصل، التّعاوني، الإبداع، التّفكير النقدي والقيم النّبية. وفي هذا العصر، لا أحد ينكر أنّ التّعلّم الافتراضي مثل جوجل التّعليمي يلعب دورًا كبيرًا في التّعلّم في القرن الحادي والعشرين. ويكون جزء من المحتاجة لتحسين مهارة التّعلّم عند الطّلاب. ويتطوّر التّكنولوجيا مرور الزّمان مثل الهاتف الذّكي، التّلفاز التّعليمي، الحاسب الآلي وغيرها. أغلبيّتهم يملكون ويستخدمون هؤلاء الأدوات التّكنولوجيا في كلّ مكان.

استخدام جوجل التّعليمي سيجعل عمليّة التّعلّم ممتعة وجذّابة لدى الطّلبة. في السّابق، توجد وسائل مثل التّعلّم الافتراضي (FrogVle) لتدريب الطّلبة في استخدام التّكنولوجيا الحديثة عند عمليّة التّعلّم (Mahizer & Mohd Azli, 2016). ولكن قلّة الاستخدام عند الطّلبة والمعلّمين تميل إلى انتهاء تطبيقها في مدارس بماليزيا. لا بدّ أن نأخذ هذه الفرصة العالية لتطبيق جوجل التّعليمي في توسيع مهاراتهم العلميّة عبر التّكنولوجيا. ولا يعني أنّ التّكنولوجيا هو العلاج الشّافي لكلّ المشكلات في التّعلّم، إنّما كمصدر إضافي في خدمة المعلّم والمتعلّم. يتطوّر جوجل التّعليمي في مدارس بماليزيا في السّنة ٢٠١٩ (KPM, 2019). هذا البرنامج يساعد الطّلبة والمعلّمين في تنظيم الواجبات الدّراسية وزيادة التّعاون وتشجيع المزيد من التّواصل بين الطّلبة. وجعل التّدريس أكثر إنتاجية وتعاونًا وفعالية، أداة بسيطة وسهلة الاستخدام للمعلّمين والطّلبة. يمكن للمعلّمين

إنشاء الصفوف وتوزيع الواجبات الدراسية ومنح العلامات وإرسال التعليقات والإطلاع على كل شيء في مكان واحد.

مشكلة البحث

يواجه الطلبة في المدارس بماليزيا المشاكل والصعوبة في اكتساب مفردات العربية. إذ لاحظ الباحث هذه الظاهرة في الدرجات التحصيلية المتدنية أثناء التقييم الصفّي. ومما يلحظ به الباحث أنّ هذه الظاهرة ترجع إلى أساليب تدريس المفردات العربية في المدارس ما زالت على الأسلوب والأنشطة التقليدية. قدّم الباحثون (Hanifah et.al., 2015) دراسة علمية عن المفردات الأساسية في إتقان اللغة وخاصة اللغة الأجنبية أو اللغة الثانية. ووجدوا في بحثهم أنّ التمكن الجيد للمفردات سيساعد الطلبة على إتقان مهارات لغوية أخرى. من أسباب ضعف إتقان المفردات العربية بين الطلاب هو التدريس غير جذابة وممتعة، وال فشل في تحفيز الطلاب في عملية التعلّم. قدّم الباحثون (Muhammad Haron et al., 2017) عن استخدام الوسائل المعينة لدى المعلمين في المدرسة. ووجدوا في بحثهم أنّ استخدام الوسائل المعينة في المستوى الأدنى. البحث لدى ٤٢٧ المعلمين في المدارس الثانوية يدلّ على ٣٣,٧% استخدامًا. المعلمون يستخدمون الوسائل المعينة القديمة ولا يهتمون المعينة الحديثة. قدّم الباحثون (Abdul Razif et al., 2017) أنّ قلة المحادثة عند المعلمين اللغة العربية تدور إلى قلة الأنشطة التعليمية الجذابة في المدارس. إذا لم توجد الاتصال بين المعلم والطلبة، لا يمكن أن يطبق التعلّم في القرن الحادي والعشرين. الطلبة سوف يشعرون بالملل ولا يهتمون الحصّة. في هذا العصر، تكون عملية التعلّم والتعلّم المفردات العربية تحتاج إلى الاستراتيجية الصحيحة والوسائل المعينة المناسبة. ظهرت البرامج التعليمية الحديثة ستحلّ الأسلوب التقليدية التي تستخدم عملية التعلّم المتمركز حول المعلم.

أسئلة البحث

من خلال عرض المشكلة السابقة يمكننا أن نضع أسئلة لهذا البحث على النحو التالي:

- (١) إلى أيّ مستوى يؤثر استخدام برنامج جوجل التعليمي في اكتساب المفردات العربية لدى طلبة الصفّ الخامس في المدارس الابتدائية في ملاكا تنجه، ملاكا؟
- (٢) إلى أيّ مدى يؤثر المنهج التقليدي في اكتساب المفردات العربية لدى طلبة الصفّ الخامس في المدارس الابتدائية في ملاكا تنجه، ملاكا؟

(٣) إلى أي مدى تختلف الدّرجات التّحصيليّة للمجموعتين: التّجريبية والضّابطة في اكتساب المفردات العربيّة لدى طلبة الصّفّ الخامس في المدارس الابتدائيّة في ملاكا تنجه، ملاكا؟

أهداف البحث

- (١) المعرفة على مستوى تأثير برنامج جوجل التّعليمي في اكتساب مفردات العربيّة لدى طلبة الصّفّ الخامس في المدارس الابتدائيّة في ملاكا تنجه، ملاكا.
- (٢) الوقوف على مستوى تأثير المنهج التّقليدي في اكتساب مفردات العربيّة لدى طلبة الصّفّ الخامس في المدارس الابتدائيّة في ملاكا تنجه، ملاكا.
- (٣) الإدراك على مستوى الفروق في الدّرجات التّحصيليّة للمجموعتين: التّجريبية والضّابطة في اكتساب المفردات العربيّة لدى طلبة الصّفّ الخامس في المدارس الابتدائيّة في ملاكا تنجه، ملاكا نتيجة لاستخدام برنامج جوجل التّعليمي.

الدراسات السابقة

تتوّعت الدّراسات العلميّة التي أجراها الباحثون في مجالات كثيرة في التّعليم والتّربية ولا سيما التّعليم والتّعلّم عن بُعد لمواد كثيرة مثل الرّياضيّات والعلوم والتّكنولوجيا وما يتعلّق باللّغة العربيّة بوصفها لغة ثانية بمدخل وطرق وأساليب تربويّة مختلفة. وجد الباحثُ بعض الدّراسة تناولت هذا الموضوع بصورة موجزة، أو بتفاصيل جانبية تتحقّق بها أهدافهم. ولاحظ الباحث أنّ المنهج العلمي غالباً ما يسرد الوسائل التّربويّة المختلفة واختيار بعض النّماذج لها من دون التّقيّد بدراسة أحسن وسيلة لتعليم مهارة معيّنة، وبغير الالتزام بأسلوب تطبيقي منظمّ لهذه الوسائل لتعليم المفردات العربيّة بوصفها لغة ثانية. ورأى الباحث في هذه الدّراسات، بأنّهم تركوا مجالاً مفتوحاً للبحث في مثل هذه الأمور. وذكر الباحث بعض الدّراسات السّابقة كالآتيّة:

- (١) أجريت (Rachel et al., 2021) بحثاً تجريبياً عن فعالية تطبيق جوجل التّعليمي في مادة التّاريخ. تمّ اختيار ٣٢ طالباً كعينة البحث وتوزيعهم إلى مجموعتين: المجموعة التّجريبية (التي تستخدم جوجل التّعليمي) والمجموعة الضّابطة (التي تستخدم الطّريقة التّقليديّة). استخدم الباحثون طريقة حساب N Gain Score لتحليل البيانات. أظهرت نتائج الدّراسة أنّ متوسّط قيمة N Gain Score لمجموعة التّجريبية كانت ٦٧,٧٠٪. هذه تدلّ على أثر استخدام تطبيق جوجل التّعليمي في تحسين تعلّم الطّلاب. أثبتت الآثار المترتبة أنّ جوجل التّعليمي يستطيع أن يساعد الطّلاب في فهم التّاريخ. أوصى الباحثون بتصميم المحتوى التّاريخي عبر جوجل التّعليمي ليكون دليل للمعلّمين والطّلاب في المستقبل.

(٢) قدّم (Iiyasu et al., 2020) أنّ جوجل التّعليمي يعزّز عملية التّدرّيس والتّعلّم. كما أنّها موثوقة وفعّالة في تحسين وصول الطّلاب والاهتمام بالتّعلّم. والأنشطة التي يتمّ إجراؤها في جوجل يغيّر الفصل الدّراسي الطّلاب من المتعلّمين السّلبين إلى المتعلّمين النّشطين. هذه النّتيجة تؤكّد مع نتائج (Nizal et al., 2016) و (Mafa, 2018) أنّ جوجل التّعليمي يحسّن طريقة التّدرّيس والتّعلّم.

(٣) قدّمت (M.Kaviza, 2020) دراسة الاستقصائيّة لمعرفة مستوى استعداد الطّلاب لاستخدام تطبيق جوجل التّعليمي كمنصّة لتعلّم التاريخ. شارك ١١٤ طالبًا من السّنة الرّابعة الثّانويّة بعد تمّت تحديدهم عشوائيًا كعيّنة هذه الدّراسة. استخدمت م. كبيزا الاستبانة مقياسًا من خمس نقاط التي حقّقت عدد خبراء في مجال التّعليم التّاريخي ولديهم قيم موثوقيّة عالية. تشير نتائج هذه الدّراسة إلى أن جاهزيّة الطّلاب في استخدام جوجل التّعليمي في مستوى متوسّط. بالإضافة إلى ذلك، تظهر نتائج هذه الدّراسة أيضًا أنّه لا توجد فروق في متوسّط الجاهزية لاستخدام تطبيق جوجل التّعليمي حسب الجنس والموضوع. اقترحت الآثار المترتّبة على هذه الدّراسة على المعلّمين استخدام تطبيق جوجل التّعليمي كمنصّة في عمليّة تعلّم التاريخ على نطاق واسع وفعّال.

جوجل التّعليمي وخصائصه

لاشكّ، أنّ جوجل التّعليمي هي خدمة ويب مجانيّة التي تنفع النّاس في العالم. تمّ تطويره من قبل جوجل للمدارس والجامعات لكلّ مراحل. وهي أداة بسيطة، وسهلة الاستخدام وساعد المعلّمين على إدارة مهام الدّورات التّدريبية. والهدف منه تسهيل إنشاء الواجبات، وتوزيعها، وتصنيفها بشكل غير ورقيّ. والغرض الأساسي من جوجل التّعليمي هو تبسيط عمليّة مشاركة الملفّات بين المعلّمين والطّلاب.

يجمع جوجل التّعليمي العديد من تطبيقات جوجل الأخرى مثل جوجل درايف، الذي يتمّ استخدامه لإنشاء الواجبات وتوزيعها، ومحزّر المستندات لجوجل، وجداول البيانات، والعروض التّقديميّة للكتابة، والبريد الإلكتروني للاتّصال وتقويم جوجل للجدولة. وتتيح تطبيقات الجوّال المتوفّرة لأنظمة أندرويد وآي أو إس للمستخدمين التّقاط الصّور وإرفاقها مع الواجبات، ومشاركة الملفّات من التّطبيقات الأخرى والوصول إلى البيانات في وضع عدم الاتّصال بالإنترنت.

ويمكن دعوة الطّلاب للانضمام إلى الفصل الدّراسيّ بواسطة رمز خاص أو استيراده تلقائيًا من نطاق المدرسة. ويقوم كلّ فصل بإنشاء مجلّد منفصل في جوجل درايف الخاص بالمستخدم المقصود، حيث يمكن لكلّ طالب إرسال العمل أو الواجبات ليتمّ تقييمه بواسطة المدرّس أو المسؤول

عن التقييم وتصحيح الواجبات. ويتيح التطبيق أيضاً للمدرسين مراقبة التقدّم لكلّ طالب بشكلٍ منفرد. وبعد مراجعته عمل الطالب، يمكن للمدرّس إعادة العمل مع التعليقات عليه.

(ويكيبيديا. تاريخ التّصفّح: ١ مايو ٢٠٢٣. قاعة_دراسة_جوجل)

منهج البحث

فقد اختار الباحث منهج الوصفي وشبه التجريبي لإجراء هذه الدراسة:

قام الباحث بإجراء الدراسة على المجموعتين (التجريبية والضابطة) باستخدام الطريقتين؛ "جوجل التعليمي" مع المجموعة التجريبية، والأساليب التقليدية مع المجموعة الضابطة لدى الطلبة من أربع مدارس بملاكا تنجه، ملاكا. تم إجراء التجارب باستخدام التصميم التجريبي المسمّى بـ "اختبار بما قبل التجربة وما بعد التجربة" لكلا المجموعتين (التجريبية والضابطة). ويكون اختبار (تي)، لإظهار مدى أهمية الفروق الإحصائية للمجموعتين: التجريبية والضابطة.

الجدول ١ الآتي يوضّح مصمّم التجريبي الرباعي المقترح.

الجدول (١): مصمّم التجريبي الرباعي.

الاختبار البعدي	المتغيّر المستقل / التجربة	الاختبار القبلي	العناقيد / المجموعات	اختيار المدارس والعناقيد / المجموعات
الاختبار البعدي	التجربة	الاختبار القبلي	مجموعة تجريبية	اختيار عشوائي
الاختبار البعدي	--	الاختبار القبلي	مجموعة ضابطة ١	اختيار عشوائي
الاختبار البعدي	التجربة	--	مجموعة ضابطة ٢	اختيار عشوائي
الاختبار البعدي	--	--	مجموعة ضابطة ٣	اختيار عشوائي

يشير الجدول (١) السابق بأنّ الباحث سيجري ملاحظتين في آن واحد باستخدام المصمّم التجريبي الرباعي، حيث سيجري الملاحظات على أربع عناقيد، وسيكون للإثنين منها اختبار قبلي وسيطبّق على اثنين منها التجربة المقترحة، وسيطبّق الاختبار البعدي على الجميع. (Campbell et al, 1966).

عينة الدراسة ومجتمعها

كان المجتمع المجرَّب لهذا البحث هو طلبة اللُّغة العربيَّة بوصفها لغة ثانية في الصَّف الخامس الابتدائي بمدارس ملاكا تنجه، ملاكا. وقد تمَّ اختيار العيِّنة باستخدام إجراء التَّعيين العشوائي العنقودي، حيث كان الباحث وصف فئات العيِّنة لهذا البحث على قائمة مدارس المجتمع المجرَّبة واختار اختيارًا عشوائيًا من قائمة الأبجدية عنقودية الواقعة على الأرقام الوترية. وكان العدد الإجمالي للتلاميذ من المجموعات الأربعة حجمه ١٢٠ تلميذًا. وعلى الرِّغم من الاختيار العشوائي لهذه المدارس، لم يكن اختيار الأفراد داخل المجموعات عشوائيًا، لأنهم كانوا مسجّلين في فصولهم الثَّابتة، ولم يكن من السَّهل أن تدخل الباحث في البرامج المدرسيَّة. وعلاوة على ذلك، يُسمح لنوعية هذا البحث التَّجريبي في إجراء التَّجربة العلميَّة واستخدام العناقيد الدَّراسيَّة بدون تعشُّتة أفرادها. وأعدَّ الباحث عيِّنة أخرى للدراسة الاستطلاعية لاستعداد قبل التَّجربة الحقيقيَّة.

تحليل البيانات

الجدول (٢): تحليل الإحصائي لاختبار البعدي.

تحليل الوصفي الإحصائي لاختبار البعدي				
المجموعة	حجم المجموعة	المتوسّطات	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
التَّجريبية	٣٠	71.0000	16.68987	3.04714
الضَّابطة ١	٣٠	62.8000	11.76318	2.14765
الضَّابطة ٢	٣٠	59.7333	16.48183	3.00916
الضَّابطة ٣	٣٠	46.6667	16.18286	2.95457

تحليل معلومات للسؤال الأول والثاني

(١) يوضِّح الجدول (٢) أعلاه بأنَّ استخدام برنامج جوجل التَّعليمي يؤثّر في اكتساب المفردات العربيَّة لدى طلبة الصَّف الخامس في المدارس الابتدائيَّة في ملاكا تنجه، ملاكا بقدر المتوسّط 71.0000 وانحراف المعياري 16.68987 وبخطأ معياري 3.04714

(٢) يوضِّح الجدول أعلاه أيضًا بأنَّ استخدام المنهج التَّقليدي يؤثّر في اكتساب المفردات العربيَّة لدى طلبة الصَّف الخامس في المدارس الابتدائيَّة في ملاكا تنجه، ملاكا بقدر المتوسّط 59.7333 وانحراف المعياري 16.48183 وبخطأ معياري 3.00916

تحليل معلومات للسؤال الثالث

والجواب على السؤال الثالث يترتب على قياس الفرضية الصفرية الآتية من خلال إجراء اختبار t -test للمجموعات المستقلة: t -test for Independent Sample كما يتطلب أيضا الوقوف على مستوى تجانس العينة وجميع المجموعات المجربة من خلال إجراء اختبار t -test للعينة الواحدة: t -test for One Sample ليعتبر ذلك في مواقف تعميم نتائج الدراسة. وهو بمثابة تخمين التوزيع الاعتدالي لخصائص العينة على كافة المجتمع تتساوى فيه كل عينة مأخوذة من هذا المجتمع من نفس المنطلق.

الفرضية الصفرية لتجانس العينة

الجدول (٣) يقدم اختبار t -test للعينة الواحدة: t -test for one sample وهدفه الأساسي هو إصدار التقرير الإحصائي على أن العينة المعتمدة مأخوذة من مجتمع تتساوى متوسطاته. وأن القيم المتباينة منه فهي مهملة ولا تكون معتبرة مع نتائج التجربة عند الاختبار الثاني. يعتبر من الأدلة الإحصائية بأنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ألفا ($\alpha \leq 0.05$) بين خصائص عينة المختارة لهذا البحث من طلبة الصف الخامس الابتدائي بمدارس ملاكا تنجه، ملاكا عند المعايير الإحصائية الآتية ($0,05, a2, df28$).

الجدول (٣): اختبار t -test للعينة الواحدة (t -test for One Sample).

الإحصائية للعينة الواحدة (الاختبار القبلي)				
المجموعة	حجم المجموعة	المتوسطات	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
التجريبية	30	54.2667	13.72371	2.50560
الضابطة ١	30	55.8667	11.69655	2.13549
		-1.6		

يشير الجدول (٣) أعلاه بأن نسبة الفروق بين خصائص العينة -1.6- وبتثبت من أهمية تلك الفروق بعرضها على الصيغة الآتية:

Adopted t-Test Formula

$$t = \frac{(\bar{x}_1 - \bar{x}_2)}{\sqrt{\frac{s_1^2}{n_1} + \frac{s_2^2}{n_2}}}$$

(Cohen Jacob, 1977)

The T-calculated

$$(m1 - m2 = -1.6 \div \sigma_m = 3.29216)$$

Yields the t-calculated for one sample = -0.486

اعتمادا على جداول توزيع (t) في الجداول أو جدول (t) للطالب ، فإنّ (t) المحسوب لتجانس عينة هذا البحث = 0.486 هو أقلّ بكثير من قيمة توزيع (t) الحرجة في الجداول 1.701 . وبالتالي ، فإنّ (t) المحسوب = 0.486 لا يعتبر من الأدلة الإحصائية الدالة على رفض الفرضية الصفرية مفاده أنه لا توجد دلالة المعتمدة بين خصائص عينة المختارة لهذا البحث عند المعايير الإحصائية الآتية (28 df ، a2 ، 0.05). وتثبت الفرضية الصفرية بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ألفا (α ≤ 0.05) بين خصائص عينة المختارة لهذا البحث من طلبة الصف الخامس الابتدائي بمدارس ملاكا تنجه ملاكا، عند المعايير الإحصائية الآتية (28 df ، a2 ، 0.05) (Cohen Jacob, 1988).

تحديد الفروق المجدلة الموجودة بين التجريبية والضابطة قبل استخراج تهديد الاختبار القبلي بالاعتماد على نتائج الاختبار البعدي

قد حدّد الباحث الفروق المجدلة الموجودة بين المجموعتين التجريبية والضابطة الملتبسة بدرجات المتغيرات الداخيلة بالاعتماد على نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة كما هو موضّح في الجدول (٤).

الجدول (٤): تحديد الفروق المجدلة الموجودة بين التجريبية والضابطة قبل استخراج تهديد الاختبار القبلي بالاعتماد على نتائج الاختبار البعدي.

الإحصائية للعينة الواحدة				
المجموعة	حجم المجموعة	المتوسّطات	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
التجريبية	30	71.0000	16.68987	3.04714

2.14765	11.76318	62.8000	30	الضابطة ١
	٤,٩٢٦٦٩			

أنَّ الفروق بين الدَّرجات التَّحصيليَّة في اكتساب المفردات العربيَّة للمجموعتين؛ التَّجريبية والضَّابطة من طلبة الصَّف الخامس الابتدائي بمدارس ملاكا تنجها ملاكا = ٤,٩٢٦٦٩ وذلك قبل طرح تهديد الاختبار القبلي وتهديدات المتغيَّرات الداخليَّة من درجات الفروق المجلَّة. فهذه الفروق لا تزال مشتبهة ولا يطبَّق عليها اختبار t-test للمجموعات المستقلَّة: t-test for Independent Sample وذلك لاشتمالها على تهديدات المتغيَّرات الخارجيَّة مثل تهديدات آثار الاختبار القبلي وتهديدات بقيَّة المتغيَّرات الطبيعيَّة الداخليَّة والواقعة أثناء الإجراءات التَّجريبية.

طرح الفروق الموجودة بين المجموعتين الناتجة عن تهديد الاختبار القبلي

كذلك وقد استخرج الباحث الفروق الموجودة بين الضَّابطة الأولى والثَّانية الناتجة عن تهديد الاختبار القبلي بالاعتماد على نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين الضَّابطة الأولى والضَّابطة الثَّانية كما هو موضَّح في الجدول رقم ٥ أدناه لتطرح من الفروق الكليَّة بين التَّجريبية والضَّابطة الأولى وذلك قبل تطبيق t-test for Independent Sample على الفروق الظاهرة بين التَّجريبية والضَّابطة الأولى.

الجدول (٥): طرح الفروق الموجودة بين الضَّابطة الأولى والضَّابطة الثَّانية الناتجة عن تهديد الاختبار القبلي بالاعتماد على نتائج الاختبار البعدي.

الإحصائية				
المجموعة	حجم المجموعة	المتوسَّطات	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الضَّابطة ١	30	62.8000	11.76318	2.14765
الضَّابطة ٢	30	59.7333	16.48183	3.00916
			-٤,٧١٨٦٥	

يشير الجدول (٥) بأنَّ نسبة الفروق بين الدَّرجات التَّحصيليَّة في اكتساب المفردات العربيَّة للمجموعتين؛ البعدي للمجموعتين الضَّابطة الأولى والثَّانية من طلبة الصَّف الخامس الابتدائي بمدارس ملاكا تنجها، ملاكا تساوي -٤,٧١٨٦٥ وهذا يدلُّ على أنَّ الفروق الموجودة بين الضَّابطة الأولى والضَّابطة الثَّانية الناتجة عن تهديد الاختبار القبلي نسبتها = -٤,٧١٨٦٥.

استخراج الفروق الناتجة عن تهديدات بقية المتغيرات الطبيعية الداخلية الجارية أثناء الإجراءات التجريبية

وقد استخرج الباحث الفروق الموجودة بين المجموعتين؛ التجريبية والضابطة الأولى تهديدات بقية المتغيرات الطبيعية الداخلية أثناء الإجراءات التجريبية بالاعتماد على نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة الثانية والثالثة كما هو موضح في الجدول رقم ٦ أدناه فتطرح كذلك من الفروق الكلية بين التجريبية والضابطة وذلك قبل تطبيق t-test for Independent Sample على الفروق الظاهرة بين التجريبية والضابطة الأولى.

الجدول (٦): طرح الفروق الموجودة بين المجموعتين الناتجة عن تهديدات بقية المتغيرات الطبيعية الداخلية الجارية أثناء الإجراءات التجريبية.

الإحصائية				
المجموعة	حجم المجموعة	المتوسطات	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الضابطة ٢	30	59.7333	16.48183	3.00916
الضابطة ٣	30	46.6667	16.18286	2.95457
			٠,٢٩٨٩٧	

يشير الجدول (٦) بأن نسبة الفروق بين الدرجات التحصيلية في اكتساب المفردات العربية للمجموعتين؛ البعدي للمجموعتين الضابطة الثانية والثالثة من طلبة الصف الخامس الابتدائي بمدارس ملاكا تنجه ملاكا تساوي = ٠,٢٩٨٩٧ وهذا يدل على أن الفروق الموجودة بين الضابطة الثانية والثالثة الناتجة عن تهديدات بقية المتغيرات الطبيعية الداخلية الجارية أثناء الإجراءات التجريبية نسبتها = ٠,٢٩٨٩٧

استخراج قيمة t المحسوب لهذا البحث

التزاما بالصيغة أدناه وبيانات المجموعتين؛ التجريبية والضابطة الثانية في الجدول رقم ٧ قد استخرج الباحث قيمة (t) المحسوب لهذا البحث على النحو التالي:

$$t = \frac{(\bar{x}_1 - \bar{x}_2)}{\sqrt{\frac{s_1^2}{n_1} + \frac{s_2^2}{n_2}}}$$

(Cohen Jacob,1977)

الجدول (٧): استخراج قيمة (t) المحسوب لهذا البحث.

تحليل الإحصائي لاختبار البعدي				
المجموعة	حجم المجموعة	المتوسّطات	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
التجريبية	30	71.0000	16.68987	3.04714
الضابطة ٢	30	59.7333	16.48183	3.00916

The T-calculated

$$(m1 - m2 = 11.2667 \div \sigma_m = 4.2825)$$

Yields the T-calculated = 2.630

اعتمادا على جداول توزيع (t) للطالب ، فإنّ (t) المحسوب لهذا البحث = 2.630 أكبر بكثير من قيمة توزيع (t) الحرجة في الجداول 1.701 = . وبالتالي ، فإنّ (t) المحسوب = 2.630 يعتبر من الأدلة الإحصائية الدالة على رفض الفرضية الصفرية مفادها أنه لا توجد دلالة معتبرة بين متغيرات البحث المختارة عند المعايير الإحصائية الآتية (28 df ، a2 ، 0.05). وتثبت الفرضية البديلة بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ألفا (α ≤ 0.05) بين الدرجات التحصيلية في اكتساب المفردات العربية للمجموعتين؛ التجريبية والضابطة من طلبة الصف الخامس الابتدائي بمدارس ملاكا تنجه ملاكا، نتيجة لاستخدام برنامج جوجل التعليمي (Cohen Jacob, 1988).

خاتمة

ولاحظ الباحث نتائج البحث بأنّ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجات التحصيلية في اكتساب المفردات العربية للمجموعتين؛ التجريبية والضابطة من طلبة الصف الخامس الابتدائي بمدارس ملاكا تنجه ملاكا، نتيجة لاستخدام برنامج جوجل التعليمي. ولا شك، أنّ الطلبة يستوعبون كثيرا من جوجل التعليمي خصوصا في بحث المعلومات في الكتب الرقمية، لعب الألعاب اللغوية الجذابة، إلقاء الأغنية من الفيديو، إرسال الواجبات المنزلية بسهولة وحصول على الدرجات

بسرعة. ويمكن، في المستقبل، لا نحتاج إلى الكتب المدرسية بل نكتفي بالحاسوب الآلي والهاتف الذكي. وظهر الذكاء الاصطناعي في هذا العصر وسيكون القيمة المضافة في تحسين وتعزيز عملية التعليم والتعلم في العالم.

REFERENCES

- Abdul Razif Zaini, Noor Shamsinar Zakaria, Ahmad Redzaudin Ghazali, Mohd Rofian Ismail, Hasmadi Hamdan, Ahmad Zabidi Abdul Razak, Rushdan Azizan & Naqibah Mansor. (2017). *Kompetensi Guru Bahasa Arab dalam Pengajaran Bahasa Arab di Sekolah Rendah Kementerian Pendidikan Malaysia*. Laporan Geran Penyelidikan Inovasi KUIS 2016.
- Campbell, D.T. & Stanly. (1966). *Experimental and Quasi Experimental Designs for Research*. Skokie II -Rand Mc Nally.
- Cohen Jacob. (1977). *Statistical Power Analysis for the Behavioral Sciences*. Revised Edition, Department of Psychology, New York University, New York.
- Cohen Jacob. (1988). *Statistical Power Analysis for the Behavioral Sciences*. Hillsdale NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
- Hanifah Mahat, Mohamad Isa Hashim, Yazid Saleh, Nasir Nayan & Saiyidatina Balkhis Norkhaidi. (2015). Pengaruh Permainan Bahasa terhadap Motivasi Murid Sekolah Rendah dalam Pembelajaran Perbendaharaan Kata Bahasa Arab. *Jurnal Tinta Artikulasi Membina Ummah*, 1(2), 41-50.
- Iliyasu Hussaini, Sawida Ibrahim, Bashir Wali, Ibrahim Libata & Usman Musa. (2020). Effectiveness of Google Classroom as a Digital Tool in Teaching and Learning: Student's Perceptions. *International Journal of Research and Innovation in Social Science (IJRISS)*, 4(4), 51-54.
- Kementerian Pendidikan Malaysia. (2013). Modul Pembelajaran Abad ke-21. Kementerian Pendidikan Malaysia. (2019). <https://www.moe.gov.my/pemberitahuan/pengumuman/google-classroom-gc>. Tarikh akses 1 Mei 2023.
- M. Kaviza. (2020). Kesediaan Murid Terhadap Penggunaan Aplikasi Google Classroom sebagai Platform Pembelajaran Sejarah. *Malaysian Journal of Social Sciences & Humanities*, 5(4), 108-115.
- Mafa, K.R. (2018). Capabilities of Google Classroom as a Teaching and Learning Tool in Higher Education. *International Journal of Science Technology and Engineering*, 5(5), 30-34.
- Mahizer Hamzah & Mohd Azli Yeop. (2016). Frog VLE (Persekitaran Pembelajaran Maya) dalam Pengajaran dan Pembelajaran: Penerimaan dan Kaedah Pelaksanaannya. *Journal of Research, Policy and Practice of Teachers and Teacher Education*, 6(2), 67-77.
- Muhammad Haron, Mohd Izzuddin, Ahmad Shafiq, Diyak Ulahman, Syafiqah, Nur Hanani & Mohd Khamal. (2017). *Amalan Pengajaran dan Kesediaan Guru Bahasa*

Arab dalam Penggunaan Bahan Bantu Mengajar di Malaysia. Laporan Geran Penyelidikan Inovasi KUIS 2016.

Nizal , I., Shahrane, M., Jamil, J. M., Syamimi. & Rodzi, M. (2016). The Application of Google Classroom as a Tool for Teaching and Learning. *Journal of Telecommunication, Electronic and Computer Engineering*, 8(10), 5-8.

Rachel Lyne G. Pius, Anuar Ahmad & Norasmah Othman. (2021). Aplikasi Google Classroom dalam Mata Pelajaran Sejarah. *Jurnal Dunia Pendidikan*, 3, 12-25.

Qa'ah Dirasah Google. <https://ar.wikipedia.org/wiki>. Tarikh akses 1 Mei 2023.